في إصدار «وحي الشيطان».. داعش يعدم إعلاميين في دير الزور

| وكالات

أقدم تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية على إعدام خمسة ناشطين إعلاميين معارضين في محافظة دير الزور، بتهمة رصد تحركات التنظيم وتقديمها للغرب عبر تواصلهم معهم. جاء ذلك في تسجيل مصور بثه صباح أمس، وركز الشريط على إعدام مجموعة من العاملين في مجال الإعلام المعارضين ضمن محافظة دير الزور، بطرائق مبالغ في وحشيتها، بقصد ترهيب أي شخص يفكر في تغطية أخبار المناطق المسيطر عليها من التنظيم. وأكد التنظيم عبر بثه المصور، وفق ما نقلت مواقع الكترونية معارضة، أنها رسالة لكل «من يطعن ويتجسس» في «دولة الخلافة»، من المخابرات العالمية أو الأميركية.

وفي بداية الشريط ظهر أحد الأشخاص معلقا كاميرا في رقبته، وهو مكبل بحاجز حديدي، تحدث بعبارات قصيرة توجه فيها بالإنجليزية إلى «المخابرات الأميركية ومن يعاونها»، وتابع: «الدولة الإسلامية لديها جهاز أمني مؤيد من الله لذا لن يستطيعوا اختراقه».

الإصدار الذي بلغت مدته ١٥ دقيقة، نوه إلى ما سماها «الحرب الإعلامية» في إطار الصراع «بين الحق والباطل»، ثم ظهرت أول صورة لسامر محمد العبود، ابن مدينة دير الزور والبالغ ٣٣ عاما، حسب ما أفاد به.

وقال العبود: إنه كان يعمل مديراً في مكتب «شبكة تفاعل التنموية»، وإنه كان يغطي أنباء الحرب والمعارك العسكرية، فضلا عن أحوال الناس ومعيشتهم في منطقة دير الزور، بما في ذلك متابعة أسعار السلع.

وأوضح العبود أنه كان يهتم أيضاً بتغطية أخبار «المهاجرين» (المقاتلون غير السوريين)، ومن أي البلدان أتوا، ومدى اندماجهم في المجتمع.. إلخ.

وحرصت الجهة المنتجة للشريط على إرغام العبود بالدخول في مشاهد تمثيلية تجسد كل عبارة يقولها، من تجوله في الأسواق إلى قبضه للراتب الشهري (٢٠٠ دولار)، إلى احتكاكه بعناصر التنظيم والحديث معهم.

واعتبر المهندس الشاب أن الشيطان كان يوسوس له ويغريه، ويطمأنه إلى أن التنظيم لن يكتشفه ويقبض عليه، لتوثق الكاميرا لاحقا لحظة «نحر» العبود بسكين حادة جدا، سقط إثرها مضرجا بدمه.

وعلى نفس نهج اعترافات العبود المترافقة مع مشاهد تمثيلية، خرج الشاب سامي جودت رباح البالغ ٢٨ سنة، ليعرف عن نفسه بأنه إعلامي مستقل كانت مهمته «نقل الحقائق للناس من دون زيادة أو نقصان».

وبعد مضي عدة أشهر على عمله، قال رباح: إن «هناك من طلب منه معلومات حول وضع مدينة دير الزور عسكريا ومدنيا، كما أنه حدد مواقع تابعة للتنظيم في المدينة، لقاء ٣٠٠ دولار شهرياً، أما الملفات التي تتضمن معلومات حول الوضع العسكري والمدني، فكان الاتفاق أن يتقاضى ٥٠٠ دولار عن الملف الواحد». ووجه رباح في ختام ظهوره رسالة إلى «الجواسيس» قائلا: «أنتم لا تحاربون الدولة الإسلامية، أنتم تحاربون الله ورسوله»، لتكون آخر كلماته المسجلة قبل أن يتم تفخيخ جهاز اللابتوب الذي كان يعمل عليه ولصق رأسه به وتفجيره وسط منزله، لتتناثر دماؤه وتلطخ الجدران والأثاث الموجود في المكان. أما محمود شعبان الحاج خضر فظهر وهو يستند إلى عكازين، معرفا نفسه بأنه كان مسؤولا عن إذاعة قناة «الآن» المعارضة في دير الزور. وقال الحاج خضر: إنه «وضع جهاز الإذاعة في بيت مهجور، وكان يتقاضى لقاء عمله راتبا شهريا يعادل ١٠٠ ألف ليرة، وإنه كان يطل على الجهاز كل يومين أو ثلاثة، وعندما أتى في إحدى المرات لتفقد الجهاز قبض عليه عناصر من التنظيم».

ووثق الشريط لحظة إعدام «الحاج خضر» بسلسلة معدنية غليظة (جنزير)، وضعت على رقبته ثم سحبت بشدة نحو الخلف، في حين كان هو واقفا ومكبلا بالأصفاد إلى باب حديدي، وبقي الشد متواصلا حتى لفظ الرجل أنفاسه مختنقا.

وجاء دور الضحية الرابعة، وهو محمد مروان العيسى من دير الزور الذي قال: إنه «كان يزود أخاه العمل في موقع الجزيرة نت بأخبار متنوعة (اجتماعية، اقتصادية..) عن الوضع في المنطقة تحت سيطرة التنظيم».

ووثق الإصدار لحظة «نحر» العيسى وهو مقيد إلى كرسي، مستخدما لقطة مقربة للحظة جز عنقه وتدفق الدم منها.

وهدد التنظيم في شريطه الإعلاميين الذي يعملون ضده بمصير زملاء قضوا على يد التنظيم، ذبحا أو بالرصاص، مجدداً اعترافه بنحر عضوين في حملة «الرقة تذبح بصمت»، وقتل «زاهر الشرقاط» بـ«رصاصة في الرأس».

وتابع التنظيم موجها كلامه للإعلاميين المناوئين له، «لا كرامة ولا عزاء، ولا تظنوا أن وجدوكم في أوروبا سيحميكم... فمن صال وجال داخل باريس وبروكسل، لن يهون عليه قطف رأس نجس أينما كان».

وختم التنظيم سلسلة إعداماته الوحشية، بإظهار المصور «مصطفى حاسة» من مدينة دير الزور، الذي كان يعمل «إعلاميا مستقلا» في البداية، قبل أن تتواصل معه «هيومن رايتس ووتش»، لتزويدها بمعلومات وصور من المناطق الخاضعة للتنظيم. وأظهر الشريط لحظة تفخيخ الكاميرا التي كان يستخدمها «مصطفى»، وتعليقها على صدره مع تقييده بسلاسل حديدية على «درابزين» شرفة داره، قبل أن يتم تفجير الكاميرا التي مزقت أجزاء من جسده.

سلاح الجو استهدف الدواعش في ريفي الرقة ودير الزور وأوقع ٧٠ قتيلاً وأكثر من ١٠٠ جريح في صفوف التنظيم

الحسكة- دير الزور – دحام السلطان – الوطن

استهدف الطيران الحربي مواقع لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية داخل بلدة القورية شرق مدينة دير الزور، أردى خلالها ٧٠ قتيلاً وأكثر من ١٠٠ جريح، بينما قامت طائرات تابعة لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية بإلقاء مناشير ورقية على بلدة الشحيل، دعت فيها مقاتلي التنظيم لتسليم أنفسهم لأن نهاية التنظيم «باتت قريبة».

في الأثناء، استهدف الطيران الحربي السوري أوكاراً وتجمعات لداعش، ما أسفر عن سقوط قتلى ومصابين بين صفوف التنظيم.

وأكدت مصادر محلية في محافظة دير الزور لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي شن أكثر من ثلاث غارات على مواقع لتنظيم داعش داخل بلدة القورية شرق مدينة دير الزور. وذكرت مصادر إعلامية، أن «٧٠ قتيلاً وأكثر من ١٠٠ جريح سقطوا جراء الغارات الجوية». وحسب المصدر، تعتبر هذه الغارات «الأكبر من حيث حجم الأضرار وعدد القتلى والجرحى حتى اليوم».

وأشار المصدر إلى أن «الغارات استهدفت المدينة بالقرب من الحديقة العامة عند المدرسة الشرعية»، لافتاً إلى أنه «يوجد في المنطقة مركز انتساب للتنظيم، والمكتب الدعوي له في الميادين، ومحل لباس لمقاتليه، ومكتبة شرعية للتنظيم، وجميعها تعرضت إلى الدمار».

وفي سياق مختلف، قامت طائرات يعتقد أنها تابعة لطيران «التحالف الدولي» بإلقاء المناشير الورقية على بلدة الشحيل في الريف الشرقي لدير الزور، جاء فيها عبارات وتهديدات تدعو مقاتلي التنظيم إلى تسليم أنفسهم وأن نهاية التنظيم «باتت قريبة» داعية إياهم للتفكير في مستقبلهم.

هذا ولا تزال الاشتباكات مستمرة في محيط مطار دير الزور العسكري، وسط غارات مكثفة من سلاحي الطيران السوري والروسي على مواقع التنظيم.

وبيّنت المصادر أن مقاتلي التنظيم استهدفوا الضاحية في حي الجورة بخمس قذائف هاون.

كما أن الطيران الحربي استهدف مواقع وأوكار التنظيم في محيط شركة الكهرباء بمدينة الميادين شرق المدينة بغارتين ومحيط حقلي العمر والتنك بعدة غارات.

في الأثناء، أكد مصدر ميداني من ريف الرقة الغربي، أن الطيران الحربي السوري استهدف أوكار وتجمعات تنظيم داعش، ما أسفر عن سقوط قتلى ومصابين بين صفوف التنظيم.

وأفاد المصدر، بأن «سلاح الجو في الجيش العربي السوري، تمكّن خلال طلعاته الجوية التي نفذها صباح يوم أمس الأحد من تدمير آليات مصفحة للتنظيم مزودة بأسلحة رشاشة، جنوب مدينة الطبقة «غرب مدينة الرقة نحو ٥٥ كم».

على حين كشفت مصادر محلية، أن التنظيم قام بتفجير سيارة مفخخة، في مواقع لـ«قوات سورية الديمقراطية» ذات الأغلبية الكردية قرب قرية الهيشة بريف الرقة الشمالي، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف «الديمقراطية».

وأوضحت المصادر، أن مقاتلي التنظيم قصفوا بالصواريخ مواقع تتمركز فيها «الديمقراطية» بالقرب من بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، ولا معلومات عن الخسائر البشرية في صفوف القوات.

في السياق ذاته، شنت طائرة من دون طيار تابعة لـ«التحالف الدولي»، غارة على «الحديقة البيضاء» غربي مدينة الرقة، ولم تسفر الغارة عن وقوع خسائر بشرية في الموقع المذكور.

إلى ذلك، ما تزال المعارك على أشدها بين الجيش والقوى الرديفة له من جهة، ومقاتلي التنظيم من جهة ثانية، على مفرق أثريا- الرقة، بعد تنفيذ وحدات الجيش عملية إعادة انتشار من عدة مواقع بريف الطبقة نتيجة لطبيعة المنطقة الجغرافية، باعتبارها أرض بادية ومكشوفة من جميع الاتجاهات.

في الأثناء أفادت مصادر ميدانية، أن الطيران الحربي السوري دمر عدة آليات لتنظيم داعش، بعضها مزودة برشاشات ثقيلة، وقضى على العديد من مقاتليه في طلعاته الجوية على تجمعاته في جنوب مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي.

كما أن سلاح الجو السوري دمر للتنظيم آليات مصفحة ومزودة برشاشات وكبده خسائر بشرية كبيرة على طريق «الطبقة- انباج»، وطريق «انباج- أبو العلاج» وجنوب غرب «زكية» في ريف الرقة الغربي.

وأشارت مصادر محلية من مدينة الرقة، أن عناصر التنظيم قاموا بجمع كل الأدوية والشاش والقطن الطبي وأدوية العمليات الجراحية من الصيدليات، داخل مدينة الرقة ونقلوها على الفور إلى مشافيهم الميدانية في الريف الغربي من المدينة.

مقاتلة سورية بعد عودتها من دك معاقل للإرهابيين في دير الزور

«الائتلاف» يدين «المجزرة» في القورية

مبعوث بريطاني: قصف دير الزور خرق للهدنة!!

| الوطن- وكالات

في موقف يتناقض مع منطوق القرارات الدولية والاتفاق الأميركي الروسي على وقف العمليات القتالية في سورية، الذي يستثني كلاً من تنظيم داعش وجبهة النصرة، ندد المبعوث البريطاني الخاص إلى سورية غاريث بالي، بـ«الغارات» (السورية والروسية) التي استهدفت مواقع تنظيم داعش في دير الزور، واصفاً إياها بالانتهاك لوقف العمليات القتالية.

وتحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، الذي يغطي الأحداث السورية من بريطانيا، ومصادر معارضة، عن «مقتل أكثر من (٨٠) مدنياً وجرح العشرات، بسبب استهداف الطائرات الروسية لتجمع سكني وأحد جوامع قرية القورية بريف دير الزور الشرقي».

وفي تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، كتب بالي: «الغارات على دير الزور قتلت نحو ٢٠ مدنياً، ذلك انتهاك للهدنة مرة أخرى في سورية»، علماً أن داعش هو من يسيطر على المحافظة، ويحاصر عدداً من أحياء مدينة دير الزور الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري.

واستنكر بالي في تغريدة أخرى، وفق ما نقلت وكالة «سمارت» الإخبارية المعارضة، استخدام قنابل حارقة في سورية في إشارة إلى روسيا من دون أن يسميها، مكتفياً بالقول إن استخدامها «مقلق للغاية، فهي أسلحة عشوائية وتسبب معاناة لا توصف».

واتهمت مواقع معارضة مقاتلات روسية بقصف مناطق في مدينة حلب وريفها الشمالي وبلدة البارة بريف إدلب، بالقنابل الفوسفورية والعنقودية.

على خط مواز، أدان الائتلاف المعارض، ما وصفها بـ«المجزرة» التي ارتكبتها «طائرات العدوان الروسي» بحق المدنيين في بلدة القورية بريف دير الزور.

وقال الائتلاف في بيان له أمس، إن الطائرات الروسية استهدفت مسجد الإيمان ومحيطه وسط بلدة القورية بريف دير الزور، ثم استهدفت المكان نفسه «بشكل متعمد» بالذخائر العنقودية، بعد أن تجمع المدنيون لإسعاف الجرحى وانتشال الضحايا. ووصف البيان المجزرة بـ«الجريمة النكراء»، معتبراً أنه «تم التخطيط لهذه الجريمة وتنفيذها لتوقع أكبر عدد من المدنيين، من دون أن يكون لها أي تأثير على تنظيم الدولة الذي يفرض سيطرته على المنطقة».

كذلك شدد بيان الائتلاف على استمرار التنسيق بين ماسماه «الإرهاب الروسي وإرهاب (الرئيس بشار) الأسد»، لتعمد استهداف المدنيين، وبشكل مكشوف، وقتلهم باعتبارهم أهدافاً سهلة، في محاولة لتحقيق «إنجازات» من أي نوع.

وأضاف الائتلاف: إن ذلك يأتي بعد إخفاق «الاحتلال الروسي»، منذ بدايته، وحتى اليوم، في إحراز أي إنجاز يذكر، باستثناء قتل المدنيين وتدمير البيوت والمشافي والأحياء السكنية فوق رؤوس ساكنيها.

وقال الائتلاف في ختام البيان: إن «الاستمرار في استرخاص دماء السوريين، يمثل عاراً يلطخ مؤسسات المجتمع الدولي، الذي يزعم احترام الحريات وحقوق الإنسان، بينما يسكت عن جريمة بهذا الحجم».

«الديمقراطية» تحكم سيطرتها على شرق منبج.. وداعش يتحدث عن إسقاط طائرة استطلاع أميركية

| الحسكة - الوطن - وكالات

استكملت قوات سورية الديمقراطية سيطرتها على القرى الواقعة شرق مدينة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي، وذلك بسيطرتها على قرية «الخطاف»، على حين أسقط التنظيم طائرة استطلاع أميركية، وحاول صد تقدم «الديمقراطية» بتفجير عربة «بي إم بي» تابعة لها.

وذكر مصدر من «الديمقراطية» لـ«الوطن»، أن مقاتلي «مجلس منبج العسكري» المنضوي في تحالف «قوات سورية الديمقراطية»، سيطر على جميع القرى الواقعة في الجهة الشرقية لمدينة منبج.

وأضاف المصدر: إنه «بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش بمساندة من طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، أحكم مقاتلو مجلس منبج العسكري سيطرتهم على جميع القرى في الجهة الشرقية لمنبج، ودخلوا من الجهة الغربية الجنوبية للمدينة».

وأكد المصدر، سيطرة مقاتلي «مجلس منبج العسكري» على قرية «الخطاف» الواقعة على بعد ١ كم شرق مدينة منبج، وذلك بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي التنظيم بمساندة من طيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

وتستمر «الديمقراطية» في التقدم نحو مركز المدينة، بعد أن أحكمت سيطرتها الكاملة على «مبنى الصوامع ودوار الكتائب»، بينما الاشتباكات العنيفة بين الطرفين لا تزال مستمرة. وقال قائد «مجلس منبج العسكري»، عدنان أبو أمجد: إن تنظيم داعش يعتمد على السيارات المفخخة والعبوات الناسفة في المدينة، لإعاقة تقدم مقاتلي «مجلس منبج العسكري» نحو مركز المدينة.

وأوضح أن مقاتلي «مجلس منبج العسكري» يتقدمون ببطء داخل مدينة منبج نتيجة الألغام والعبوات الناسفة التي زرعها عناصر التنظيم في المدينة، وذلك لإعاقة تقدم القوات ومنعها من السيطرة على منبج.

في الأثناء نقلت وكالة «أعماق» التابعة لداعش أن التنظيم أسقط طائرة استطلاع أميركية على أطراف مدينة منبج، بالترافق مع تفجير عربة «بي. إم. بي» لـ«الديمقراطية» بوساطة انتحاري. نشطاء على «فيسبوك كشفوا أن الشخص الذي فجر نفسه ولقبه عند داعش «أبو إسحق العمري» هو من منطقة بزاعة واسمه إبراهيم جمعة الباكير.

وأوضح النشطاء، أن الباكير كان ضمن ميليشيا «الجيش الحر» في العام ٢٠١٢ وقد شكل كتيبة وهاجم أهالي قرية مقطع حجر وعاد بعدها إلى بزاعة وانضم لداعش خوفاً من محاسبته وقد كان السبب في مصادرة أملاك كثير من الناس وفي قتل بعض شباب بزاعة وكان سارقاً في خلدة في لبنان عام ٢٠١٠ ومن بعدها عاد وانضم للحر وبعدها لداعش.

من جهتها أعلنت قوات «الآسايش» الكردية الذراع الأمني لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي»، مقتل ٥ عناصر لها خلال مساندتها لـ«الديمقراطية» في معركة منبج.

وكان «مجلس منبج العسكري» أطلق في مطلع حزيران الجاري، معركة السيطرة على المدينة بعد تجميد «معركة شمال الرقة»، التي سبقت المعركة الأخيرة بأسبوع، ووصول ٢٥٠ جندياً أميركياً إلى منطقة «سد تشرين» على نهر الفرات.

عناصر من «سورية الديمقراطية» في طريقها إلى منبج (رويترز)

القضاء على دواعش شرق حمص.. واقتتال بين الفصائل بالوعر

الجيش يواصل استهداف المسلحين في غوطتي دمشق و«النصرة» في ريف القنيطرة

| حمص - نبال إبراهيم
محافظات - الوطن - وكالات

على حين استهدفت وحدات من الجيش العربي السوري تجمعات وتحصينات لمقاتلي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية وذلك في قرى من ريف القنيطرة، دارت مواجهات عنيفة بين وحدات من الجيش العربي السوري واللجان الشعبية مع مقاتلي تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولي وذلك بريف حمص الشرقي.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية قضت أمس على أعداد من مقاتلي داعش خلال المواجهات التي دارت مع مقاتليه بمحيط حقل شاعر النفطي شمال غرب مدينة تدمر وشرقي منطقة الصوامع في ريف تدمر الشمالي الشرقي بأقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص. كما دمرت قوات الجيش عربات مزودة برشاشات ثقيلة للتنظيم ومدفعية ومرابض هاون خلال الضربات المركزة التي وجهها سلاح الجو على معاقل التنظيم ونقاط انتشار مقاتليه وخطوط إمدادهم ومحاور تحركاتهم في محيط حقل شاعر ومرابض هاون قرب قرية حويسيس وشرق منطقة جب الجراح وبمحيط منطقة الباردة بالريف الشرقي للمحافظة.

إلى ذلك قصف الجيش مدفعياً وصاروخياً مواقع ومقرات مسلحي «النصرة» والكتائب التي تعمل تحت قيادته في قرية الفرحانية ومحيط بلدة تلبيسة وقرى منطقة الحولة بريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي ما أدى لتدمير تلك المواقع والمقرات بشكل كامل وإيقاع أعداد من عناصر التنظيم قتلى ومصابين.

في جانب آخر وحسبما أفادت مصادر أهلية «الوطن» فقد اندلعت أمس اشتباكات بين عدة فصائل مسلحة داخل حي الوعر على خلفية خلافات فيما بينها أسفرت عن إصابة عدد من مقاتلي تلك الفصائل المسلحة وإصابة امرأة بجروح جراء إطلاق الرصاص المتبادل بين مسلحين تلك المجموعات.

من جهة أخرى، وحسبما أشار مصدر مطلع لـ«الوطن»، فإن مسلحين من «النصرة» في قرية عين حسين الجنوبي أطلقوا عدة قذائف صاروخية نوع هاون باتجاه قرية عين الدنانير المتاخمة لها شرقي حمص سقطت جميعها في شوارع القرية مسببةً أضرار مادية ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة من دون أن يصاب أحدهم بأذى.

وفي جنوب البلاد، أفاد مصدر ميداني في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، بأن وحدة من الجيش «دمرت راجمة صواريخ للمجموعات الإرهابية في قرية مسحرة نحو ١٢ كم شرق مدينة القنيطرة».

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش «دمرت في ضربة مركزة جرافة للإرهابيين في قرية الحميدية شمال مدينة القنيطرة كانت تقوم بأعمال التحصين وأوقعت من فيها بين قتيل ومصاب».

وأما في ريف دمشق الغربي، فقد ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أنه ارتفع إلى «١٤» عدد ما سماه «البراميل المتفجرة التي ألقاها الطيران المروحي منذ صباح اليوم (الأحد) على مناطق في مدينة داريا بالغوطة الغربية»، ترافق مع قصف مكثف من قبل قوات الجيش على مناطق في المدينة، «ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية».

وأشار المرصد إلى أنه ارتفع إلى «٨ عدد الغارات التي نفذتها طائرات حربية منذ صباح اليوم (الأحد)، على أماكن في بلدة حزرما، وأماكن أخرى في منطقة المرج بالغوطة الشرقية، ما أدى لسقوط جرحى».

الفلوجة محررة بالكامل من داعش والعبادي يدعو العراقيين إلى الاحتفال

بعد أن استعادت القوات العراقية أمس كامل السيطرة على مدينة الفلوجة بعد تطهير حي الجولان في المدينة من تنظيم داعش الإرهابي، دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس من الفلوجة، العراقيين إلى الاحتفال باستعادة السيطرة على المدينة الواقعة في غرب بغداد.

وقال العبادي في تصريح لقناة العراقية الحكومية خلال زيارته الفلوجة: «أدعو العراقيين للخروج والاحتفال في كل مكان أدعو جميع العراقيين إلى الاحتفال بمثل هذا اليوم في جميع مناطق العراق».

وأضاف العبادي الذي ظهر في زي قوات مكافحة الإرهاب، أبرز القوات المشاركة في العمليات: «من حق العراقيين الاحتفال باستعادة الفلوجة، هزمنا الدواعش الذين ليس لديهم مكان في العراق».

وقال أيضاً: «سنرفع العلم العراقي في الموصل قريباً»، في إشارة إلى أكبر المدن العراقية في شمال البلاد التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم.

واستعادت القوات العراقية أمس كامل السيطرة على مدينة الفلوجة بعد «تطهير» حي الجولان في المدينة التي سيطر عليها التنظيم مطلع عام ٢٠١٤.

وأكد المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعمان «استعادة كامل المدينة» وقال لـ«فرانس برس» اليوم (أمس الأحد) أعلن قائد عمليات تحرير الفلوجة الفريق الركن الساعدي، تطهير المدينة بعد سيطرة جهاز مكافحة الإرهاب على حي الجولان» آخر الأحياء التي كان يتمركز فيها التنظيم.

وأكد أن «القوات الأمنية العراقية تسيطر على مدينة الفلوجة بالكامل».

بدوره أكد الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية «تحرير مدينة الفلوجة بالكامل من قوات الشرطة الاتحادية ومكافحة الإرهاب وشرطة الأنبار والحشد الشعبي».

وأوضح أن «العمليات لم تضع تحرير مركز الفلوجة هدفاً لها بل استعادة كامل قاطع العمليات» في إشارة إلى بعض القرى والنواحي من الجهة الغربية الشمالية.

وتشكل استعادة السيطرة على الفلوجة ضربة كبيرة للتنظيم المتطرف ومزيدا من التراجع في مناطق «خلافته». وبدأت القوات العراقية بمساندة الحشد الشعبي وبدعم طيران التحالف الدولي فجر ٢٣ أيار الماضي، عملية عسكرية كبرى لاستعادة السيطرة على الفلوجة.

من جهة أخرى سيطرت القوات العراقية على ناحية مكحول وقريتي محمد موسى والشيخ علي في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين.

وقالت وزارة الدفاع العراقية في بيان أمس: «إن أبطال الفرقة المدرعة التاسعة وفرقة المشاة السادسة عشرة وجهاز مكافحة الإرهاب كسروا الخطوط الدفاعية للتنظيمات الإرهابية وتقدموا في ناحية مكحول وقريتي محمد موسى والشيخ علي وعثروا على أنفاق كبيرة لداعش وقتلوا أعداداً كبيرة منهم».

وأشارت وزارة الدفاع إلى أن عناصر الجيش العراقي وفروا ممرات آمنة للعائلات القادمة من تلك المناطق وتم استقبال عدد كبير من النازحين بعد تدقيق بياناتهم في المخيمات المخصصة.

وكان وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي وقادة في الجيش وصلوا أمس الأول إلى جنوب شرق مدينة الموصل شمالي البلاد، للإشراف على تقدم القوات العراقية باتجاه المدينة.

وكالات

قوات عراقية في الفلوجة (رويترز)

رداً على هجوم الرقبان.. الأردن تقصف «جيش خالد» بريف درعا

| وكالات

كشفت مصادر إعلامية، أن القوات الأردنية قصفت، بالمدفعية الثقيلة والرشاشات، أمس الأول، بلدة كويا بريف درعا الغربي، الخاضعة لسيطرة «جيش خالد بن الوليد» المتهم بانتمائه لتنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية. وحسب موقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض، قال الناشط الإعلامي محمد العبد الله: إن القوات الأردنية استهدفت بالرشاشات الثقيلة بعض الفلاحين أثناء وجودهم بمزارعهم على أطراف الوادي في البلدة، الأمر الذي رد عليه «جيش خالد» بقصف بعض النقاط الحدودية الأردنية، لتندلع إثر ذلك اشتباكات عنيفة بين الطرفين، حيث قصفت القوات الأردنية بقذائف المدفعية البلدة، ما أسفر عن دمار في بعض المنازل.

وأضاف العبد الله: إن القصف الأردني تسبب في موجه نزوح لأهالي البلدة، باتجاه بلدة الشجرة (أحد أهم معاقل جيش خالد بريف درعا الغربي).

وشددت السلطات الأردنية خلال الأيام الماضية إجراءاتها الأمنية على طول الحدود الشمالية مع سورية، بعد التفجير الذي استهدف نقطة عسكرية متقدمة لخدمات النازحين عند الساتر الترابي لمنطقة الرقبان الحدودية مع سورية الأسبوع الماضي، الذي أسفر عن مقتل ستة جنود أردنيين، وإصابة ١٤ آخرين.

واتهمت السلطات الأردنية تنظيم داعش بالوقوف وراء الهجوم.

ودانت دمشق بشدة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف الموقع، وأعادت التذكير بمدها اليد لـ«الأشقاء» من أجل التعاون في مكافحة الإرهاب.

وأعلن مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين أن سورية تدين بشدة الاعتداء الإرهابي الذي وقع في الأردن، ولفت المصدر في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أن بلاده «تعرب عن مواساتها وتعاطفها مع الشعب الأردني الشقيق وعائلات الضحايا الثكلى».

يذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت، الأسبوع الماضي، بالمدفعية الثقيلة، منظومة صواريخ أرض جو كانت بحوزة «حركة المثنى الإسلامية» بالقرب من بلدة الشجرة بريف درعا.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠